يوم القيمة بقرونها واظلافها واشعارها وان
الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع الى الارض
فطيبوا بها نفسا وروى الدارقطني في السنن
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت
الورق في شي افضل من نحر في يوم عيد وعن
بعض السلف انه لم يملك الا تسعة دنانير
فاشترى بها بدنة فقيل له في ذلك فقال
سمعت ربي يقول لكم خير فاذكروا اسم الله عليها
اي على ذبحها بالتكبير حال كونها صواف اي قايمة
على ثلاث معقولة اليد اليسرى لان البدن تعقل
احدى يديها فتقوم على ثلاث فاذا وجبت
جنوبها اي سقطت سقوطا يوجد به زوال
ارواحها فلا حركة اصلا من وجب الحايط وجبة
اذا سقط ووجبت الشمس وجبة غربت قال
ابن كثير وقد جاء في حديث مرفوع ولا تعجلوا النفوس
ان تزهق وقوله تعالى فكلوا منها اي اذا كانت
تطوعا امر اباحة دفعا لما قد يظن انه يحرم الاكل منها
للامر بتقريبها الى الله تعالى واطعموا القانع اي

المتعرض

المتعرض للسوال بخشوع وانكسار والمعتر اي
السايل وقيل بالعكس وهو قول الشافعي رضي
الله تعالى عنه قال في كتاب اختلاف الحديث
والقانع هو السايل والمعتر هو الزاير وقيل القانع
هو الجالس في بيته المتكفف الذي يقنع بما
يعطى ولا يسال ولا يتعرض والمعتر المتعرض وقيل
القانع هو المسكين والمعتر الذي ليس بمسكين
ولا يكون له ذبيحة يجي الى القوم فيتعرض لهم
لاجل لحمهم كذلك اي مثل هذا التسخير العظيم الذي
وصفناه من نحرها قياما سخرناها بعظمتنا
التي لولاها ما كان ذلك لكم وذللناها لبلا
دتها مع عظمتها وقوتها تاخذونها منقادة
فتعقلونها وتحبسونها ولو شينا جعلناها
وحشية لم تطق ولم تكن باعجز من بعض الوحش
التي هي اصغر منها جرما واقل قوة لعلكم تشكرون
انعامنا عليكم لتعرفوا ان ما ذللها لكم الا الله
تعالى فيكون حالكم حال من يرجوا شكره فتوفوا
الشكر بان لا تحرموا منها الا ما حرم الله عليكم
ولا تحلوا منها الا ما احل وتهدوا منها ما حث على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)